البحث السادس :

" فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعاونية فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية "

إعداد :

أ / شيماء فاروق عبد اللطيف أمين
حاصلة على درجة الماجستير
أ.د/السيد محمد عبد المجيد
أستاذ الصحة النفسية
عميد كلية التربية جامعة دمياط
أ.م. د/ مصطفى السعيد جبريل
أستاذ الصحة النفسية المساعد المتفرغ
كلية التربية جامعة دمياط

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعاونية فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية

أ/ شيماء فاروق عبد اللطيف أمين أ.د/السيد محمد عبد المجيد

أ.م. د/ مصطفى السعيد جبريل

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة التحقق من فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعاونية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي المهارات الاجتماعية.و التقدم ببعض التوصيات والمقترحات المبنية علي نتائج الدراسة الحالية التى تسهم فى تنمية الذكاء الاجتماعي لدي منخفضي المهارات الاجتماعية من تلاميذ المرحلة الإعدادية حتي يمكن الاستفادة منها في مجال تربية النشئ من جانب المربين. بلغت عينة الدراسة (١٤٠) طالبا وطالبة من المرحلة الاعدادية، حيث قسمت هذه العينة الى مجموعة تجريبية قوامها (٧٠) طالب وطالبة والأخرى ضابطة قوامها (٧٠) طالب وطالبة .حيث طبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعى والمهارات الاجتماعية (اعداد الباحثة) والبرنامج التدريبى القائم على الأنشطة التعاونية اعداد الباحثة، وبعد تطبيق البرنامج أسفرت النتائج أن استخدام الأنشطة التعاونية كان له دورا فعالا، ومؤثرا فى تشجيع التلاميذ ومشاركتهم فى تحقيق الأهداف الموضوعة للبرنامج لدى المجموعة التجريبية واستمرارية فعاليته خلال فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية : الأنشطة التعاونية ،الذكاء الاجتماعى ، المهارات الاجتماعية .

The Effectiveness of A Program Based on Cooperative Activities In The Social Development of Intelligence among a Sample of Junior High School Students Low Social Skills.

Shaimaa Farouk Abdel Latif Amin

Dr. El –saied Mohamed Abdel Maged

Dr. Mustafa Al-Saeed Jibril

Abstract

The Study Aimed: Verification of The Effectiveness of Existing Cooperative Activities In The Social Intelligence In a Sample of Junior High School Students Low Social Skill.A Progress Some of The Recommendations And Proposals Based Development Program on The Results of The Current Study That Contribute to The Social Development of Intelligence I Have A Low Social Skills of Junior High School Students Can Even Take Advantage of Them In The Field of Educating Young People on The Part of Educators

Key Words: Cooperative activities, social intelligence, social skills

• **المقدمة** :

الإنسان كائنٌ اجتماعيٌّ بطبعه، يحب أن يعيش فى مجتمعات وتجمعات ليشعر بالدفء النفسي والاجتماعي، ويستشعر الأمن والأمان وينشد فيه الاطمئنان ويجد فيه نفسه ويحقق ذاته ويخطط حاضره ويرسم مستقبله، وهذا

يتطلب منه أن يتعامل مع بنى جنسه فى مجموعاتِ عملٍ صغيرة أو كبيرة يكمل بعضها بعضا، ويساعد البعض منها الآخر ويدعمه ـ ولا شك في أن هذا ما يأمر به الدين الحنيف ـ وقد نص القرآن الكريم على هذا المبدأ في قوله ـ تعالي ـ: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) [المائدة :٢]. ذلك كله من أجل عمارة الكون وبناء حضارته، ولتحقيق هذا الغرض على الإنسان امتلاك قدرات اجتماعية كبيرة تتمثل فى الذكاء الاجتماعي الذى يحتلُّ مكانا بارزا في قدراته العملية والحياتية ، حيث إن الذكاء الاجتماعي له بالغ الأهمية فى عملية التفاعل الاجتماعي و التواصل مع الآخرين، وتحقيق التوافق الاجتماعي الذى يساعد الفرد على تقدير وتحقيق الذات وتنمية الإحساس بالأدوار الاجتماعية التى يقوم بها. وعلى صعيدٍ آخرَ فالذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة فى شخصية الإنسان ؛ لكونه يرتبط بقدرته على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة (السيد عبد المجيد ، ٢٠٠٠: ٩١، ٢٠٠٤: ٢٣٧ ، ٢٠٠٦: ٤٧ ؛ محمد الدسوقي ، ٢٠٠٢ : ٢١١ ؛ Feldman, 1985 :1).

وفي القرن الحادي والعشرين زادت الحاجة إلى استخدام مهارات الذكاء الاجتماعى لكي ينجح كل إنسان في مجالات الحياة فما أحوج الناس في هذا العصر إلى رعاية الذكاء الاجتماعي وتنميته لتوجيه سلوكيات الناس أيا كان مجال تخصصهم أو عملهم أو اهتماماتهم التي يتجهون إليها؛ لذلك كان من الضروري أن نبحث عن هذه العادات وتلك المهارات (سميرة عريان ، ٢٠١٠ : ٤٠).

وقد اتضحت أهمية الذكاء الاجتماعى نتيجة الدراسات العديدة والتى توصلت إلى أن الذكاء العقلي العام والذى يجرى قياسه بمقاييس الذكاء المعروفة غيُر كافٍ لتحقيق النجاح للفرد فى مجالات الحياة، فالذكاء العام لايحدد مستوى سعادة الشخص فى حياته المقبلة بدرجة دقيقة ، بينما الذكاء الاجتماعى باختصار هو القدرة على الانسجام والتآلف الجيد مع الآخرين وكسب تعاونهم معه (كارل البريخت ، ٢٠٠٨: ٣).

ويؤكد العديد من الباحثين (نادية أبو دنيا ، ١٩٩٨ : ١٠٨٣؛ رانيا هلال ، ٢٠٠٤ : ١٥؛ Goleman, 2006 : 96) بأن الذكاء الاجتماعي له علاقة رئيسه بمدى نجاح الفرد في حياته الاجتماعية وتفاعله مع البيئة بنجاح وفعالية.

وقد وجدت دراسة كنجا واستيفان (Kinga & Istvan, 2012 : 62) أن المستوى العالي من الذكاء الاجتماعي يقودُ إلى أداء أفضل للسيطرة على سلوك الأشخاص التلقائي.

وقد تمت دراسة الذكاء الاجتماعي فى علاقته مع العديد من المتغيرات مثل الإبداع الاجتماعي، والمهارات السياسية، والتفكير (خليل عسقول ، ٢٠٠٩)، والقيم (أسامة مصطفى ، ١٩٩٨)، والتوافق، والأنشطة، والنجاح الأكاديمي، والرسوب

الدراسي، والمسئولية الاجتماعية (عادل العدل ، ١٩٩٨)، والذكاءات الأخرى (Conzelmann , 2013 ؛ Kinga & Istvan, 2012) ، والمهارات الاجتماعية (أحمد العلوان ، ٢٠١١ ؛ رحاب الشال، ٢٠٠٨ ؛ موسى القدرة ، ٢٠٠٧)، والتدين، وسمات الشخصية وغيرها من المتغيرات النفسية والاجتماعية والتربوية والأخلاقية والعقلية (Grieve & Mahar, 2013 ؛ Albrecht, 2006).

فالواقعُ أن التعاون قيمةٌ كبرى من القيم الاجتماعية ولها آثار إيجابية على حياة الفرد والمجتمع، فنجاح أى مجتمع يتوقف على التعاون والتآزر بين أفراده وجماعاته، حيثُ أشارت نتائج الدراسات إلى أن سلوك الأفراد يتغير عند التحاقهم بأنشطة المجموعات، وذلك بفعل تأثير الآخرين عليهم فهناك زيادة واضحة فى الكم والكيف لعمل الأفراد عندما تتاح لهم الفرصة لرؤية الآخرين وسماعهم والتفاعل معهم فيعتبر التفاعل مع الرفاق السببَ الرئيسَ للتغيير(جودت سعادة وآخرون، ٢٠٠٨ : ٣٤).

ويعد التعاون أحد الأساليب التعليمية التي ثبت إيجابيتها في رفع مستوى التعلم لدى الطلبة، ودوره في تنمية التفاعل الاجتماعي بينهم وملائمته لكافة المستويات المتدنية والمتوسطة والموهوبة فهناك الكثير من المكاسب التي يمكن أن نجنيها من الجهود الجماعية الفعالة داخل غرفة الصف وخارجه.

فالتفاعل والتعاون مع الآخرين مهارة مهمة تؤثر على النمو العقلي فالمعلومات قد تنمو في العقل بشكل أفضل من خلال تبادل وجهات النظر بين الطلاب و ممارسة الاستماع للآخرين ومراعاة وجهات نظرهم والحساسية لحاجات أعضاء الجماعة واهتماماتهم، والتفاوض والإقناع، واستخدام خطوات حل المشكلة، ودفع الطلاب لاستخدام صيغ تعلم تعاوني محددة تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية الوجدانية المهمة في بيئات العمل على أساس الفريق والتي تسود في الوقت الحاضر غير أن الاعتماد علي التعلم التعاوني يتطلب بعض المهارات الاجتماعية الوجدانية مثل ضبط الذات، وأخذ الدور ومهارات الاتصال (عادل العدل ، ٢٠١٠ : ٢٢٨٠).

وقد أثبتت البحوث والدراسات أن تحصيل الطلاب يرتفعُ ارتفاعاً ملحوظاً عند استخدام استراتيجية التعلم التعاوني، وأنهم يحتفظون بما يتعلمونه لفتراتٍ طويلة، مستدلين على ذلك بأن هذه النتيجة تتحقق مع جميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم (هاجر محمد ، ٢٠١١ : ٣٤٠).

- **مشكلة الدراسة** :

الأعباء المحيطة بالإنسان فى العصر الحاضر من شأنها أن تثقل كاهله وتؤثر على علاقاته بالآخرين، وعلى نجاحاته وتحقيق أهدافه، وأيضًا إشباع أبسط حاجاته، ولعل ما يسترعى الانتباه هو انخفاض مهارات الذكاء

الاجتماعي لدى الأفراد وتفتت العلاقات الاجتماعية بينهم ، في حين أنها تمثل العمود الفقري في مساعدة الأفراد على التغلب على الضغوط والمشكلات ومواجهتها بشكل بناء.

وقد اهتمت العديد من الدراسات بدراسة الذكاء الاجتماعي نظرًا لأهميته فى تسيير حياة الفرد الاجتماعية.

لقد لاحظت الباحثة من خلال تعاملها مع تلاميذ المرحلة الإعدادية وجود نقص فى مستوى مهارات الذكاء الاجتماعى وإن هذا النقص قد ينعكس بشكل مباشر علي شخصياتهم، سواء على تكيفهم الذاتي مع انفعالاتهم وفهمها والتعبير عنها، أو على تكيفهم مع الآخرين وإقامة علاقات إيجابيه وفعالة وبناءة وفهم انفعالات الآخرين والتعامل معها .وتنمية الذكاء الاجتماعى بالاعتماد على الأنشطة التعاونية لم يحظ بالاهتمام الكافي، حيث أن جُلَّ اهتمام المربين في الدول العربية انصب على الاهتمام بالمهارات الأكاديمية

ويتضح مما سبق: ندرة البحوث العربية التي تناولت الذكاء الاجتماعي وتهدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج قائم على الأنشطة التعاونية فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والتى توافق مرحلة المراهقة من (١٢ ـ ١٥ سنة)

ومما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الذكور و الإناث فى الذكاء الاجتماعى (الاهتمام الاجتماعى، مهارات التواصل الاجتماعى، المشاعر الوجدانية، التعاطف، حسن التصرف فى المواقف الاجتماعية)، و المهارات الاجتماعية (مهارة التعبير الاجتماعى، مهارة الحساسية الاجتماعية، مهارة الضبط الاجتماعى، مهارة الحساسية الانفعالية)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعى؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق القبلى فى الذكاء الاجتماعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق القبلى لمقياس المهارات الاجتماعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعى ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى على مقياس الذكاء الاجتماعى؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى على مقياس المهارات الاجتماعية؟
- ما فعالية البرنامج القائم على الأنشطة التعاونية فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية؟
- ما فعالية البرنامج القائم على الأنشطة التعاونية فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التحقق من فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعاونية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- التقدم ببعض التوصيات والمقترحات المبنية علي نتائج الدراسة الحالية التى تسهم فى تنمية الذكاء الاجتماعي من تلاميذ المرحلة الإعدادية حتي يمكن الاستفادة منها في مجال تربية النشئ من جانب المربين.

- **أهمية الدراسة**:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الآتي:

- أهمية الشريحة العمرية التي تناولتها، والتي تمر بمرحلة المراهقة، وما يصاحبها من تغيرات فسيولوجية واجتماعية تنعكس على توافق المراهق مع نفسه ومع من حوله.
- أهمية الذكاء الاجتماعي بشكل عام وخاصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لارتباطه بقدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة
- أهمية البرنامج الذى تقدمه الدراسة الحالية وهو فاعلية الأنشطة التعاونية فى تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية حيث تحتل هذه الأنشطة مكانة فى حياة مراهق المدرسة الإعدادية.

- **مفاهيم الدراسة** :

- **الأنشطة التعاونية** :

ويعرفه كلُ من أوسلن وكاجن (Olsen & Kagan ,1992) بأنه نشاط تعليمي يتم تنظيمه كى يصبح التعلم معتمداً على ترتيب جماعي متبادل للمعلومات بين المتعلمين ، حيث يكون كل متعلم مسئولاً عن تعلمه ويجرى تحفيزه بزيادة تعلم الآخرين .

ويعرفه ستيفن (Stephen, 1992:2) بأنه استراتيجية ناجحة يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة وتضم كل مجموعة تلاميذ ذوى مستويات

مختلفة فى القدرات ، يمارسون أنشطه تعلمٍ متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته وكل عضو فى الفريق ليس مسئولاً فقط أن يتعلم ما يجب أن يتعلمه بل عليه أن يساعد زملاءه فى المجموعة على التعلم، وبالتالي يخلق جوا من الإنجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم .

و يقصد بالأنشطة التعاونية فى الدراسة الحالية : هي الأنشطة التي يشترك فيها التلاميذ مع بعضهم البعض بهدف تطوير الخبرة التعليمية والاجتماعية (Johnson,etal, 1998 :26) و الثقافية لتحقيق وتنمية أهداف معينة كالذكاء الاجتماعي والمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل ورفع الكفاءة الذاتية لديهم (مني الرشيدي،٢٠١٣:٤٠).

- **الذكاء الاجتماعي**:

يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة فى الشخصية لكونه مرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة (أسامة مصطفى، ١٩٩٨:٣٥ ، خليل عسقول، ٢٠٠٩ : ٢).

ويعرف إبراهيم أبو عمشةٍ (٢٠١٣ :١١) الذكاء الاجتماعي أنه: القدرة على التعامل مع الآخرين، كباراً وصغاراً أفراد وجماعات ، بحكمة وعقلانية فى المواقف الاجتماعية والحياتية من خلال التواصل معهم وفهم مقاصدهم والاستجابة لها وفق ما يتطلب الموقف الاجتماعي ، وامتلاك القدرة على التأثر والتأثير والإبداع فى الموقف الاجتماعي.

وتعرف الباحثة الذكاء الاجتماعي في الدراسة الحالية بأنه: القدرة علي فهم مشاعر وأفكار الآخرين (أسعد رزق ١٩٩٧ : ١٤٠ ؛ أحمد الغول ، ١٩٩٣ : ٤٧) والتعامل مع البيئة بنجاح (أحمد الغول ١٩٩٣ : ٤٧) والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية (فؤاد أبو حطب ، ١٩٨٤: ٤٠٩) وبناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين (أسامة مصطفى، ١٩٩٨:٣٥) ، (خليل عسقول، ٢٠٠٩ : ٢) (محمد الخولي ، ١٩٨٠ : ٤٥٠) ، وتقدر درجة فرد العينة في الذكاء الاجتماعي بالدرجة التى يحصل عليها الفرد على مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم فى الدراسة الحالية.

- **تلاميذ المرحلة الإعدادية** :

هم التلاميذ الملتحقون بالمرحلة الإعدادية ؛ أى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتتراوح أعمارهم بين ١٢ ـ ١٥ سنة.

- **إجراءات الدراسة** :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي لمعرفة مدى فعالية برنامج قائم على الأنشطة التعاونية فى تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية .

وسوف تعتمد الدراسة على مجموعتين (تجريبية، وضابطة) متجانستين من حيث متغيرات العمر والجنس والذكاء الاجتماعي.

- **عينة الدراسة** :

أجريت الدراسة على مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية من مدرسة السعدية القبلية الإعدادية المشتركة بإدارة كفر سعد التعليمية بمحافظة دمياط الصف الثاني من المرحلة الإعدادية بلغ عددهم (١٤٠) تلميذا وتلميذة (٨٠ إناثًا ، ٦٠ ذكورا)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية (٤٠ تلميذة،٣٠ تلميذاً) وهى التى تم تطبيق البرنامج التدريبى عليهم ؛ والمجموعة الثانية هى المجموعة الضابطة (٤٠ تلميذة،٣٠ تلميذا) والتى لم تتلقى أي معالجة وتم التحقق من التجانس بينهما.

- **أدوات الدراسة** :
  - مقياس الذكاء الاجتماعي {إعداد الباحثة} .
  - برنامج قائم علي الأنشطة التعاونية لتنمية الذكاء الاجتماعي لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية {إعداد الباحثة}

- **حدود الدراسة** :

تتحدد الدراسة الحالية بالتالي:

- **الحد البشرى:** أجريت الدراسة على تلاميذ المرحلة الإعدادية الذين ينتمون للفرقة الثانية من مدرسة السعدية القبلية الإعدادية المشتركة.
- **الحد الجغرافى:** محافظة دمياط إدارة كفر سعد التعليمية مدرسة السعدية القبلية الإعدادية المشتركة.
- **الحد الزمنى :** الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى (٢٠١٥ ـ ٢٠١٦).

- **الإطار النظرى** :

- **أولاً: الأنشطة التعاونية** :

يشهد العالم اليوم تغيرات فى جميع جوانب الحياة، وأصبح الفرد عاجزاً عن مواكبة هذه التغيرات، فلا تقتصر وظيفة التربية على حشو أذهان الطلبة بالمعرفة والمعلومات فقط، بل بإيجاد الفرد المبدع وتوظيف قدراته باستخدام طرق متنوعة داخل حجرة الدراسة، تجعل المتعلم قائدًا لدفة التغيير وموجها لها، وتعمل على استثارة تفكيره ودفعه إلى العمل والبحث والابتكار من أجل تعلم أفضل، فكانت المناداة بضرورة استخدام التعلم التعاوني، وجاءت نتائج الدراسات مؤكدة على تفضيل الطلاب للأنشطة التى تشبع حاجاتهم مثل: روح الإخاء والمحبة والتعاون (جودت سعادة وآخرون ، ٢٠٠٨ : ٣٣ ـ ٣٥).

كما أن المجتمعات المعاصرة تحتاج إلى التعاون بين أفرادها وذلك لنشر الأمن والعدل والعلم ومحاربة الفساد والإرهاب، والوصول بالتنمية إلى درجة

تشبع حاجات الأفراد والمجتمعات، وهذا يتطلب الإهتمام بالقيم التعاونية من خلال عملية التعليم و التعلم فى المواقف التعليمية .

ويعد التعلم التعاونى إحدى تقنيات التدريس التى جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة ، والتى أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي فى التحصيل الدراسى للطبة، ويقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معا من أجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم الصفى بدرجة عالية من الإتقان (إيمان الخفاف ، ٢٠١٣: ١٠).

ولقد أولى التربويون اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة بالأنشطة والفاعليات التي تجعل الطالب محورا لعملية التعلم والتعليم ومن أبرز هذه الأنشطة استخدام أسلوب التعلم التعاوني، والذي يعني ترتيب الطلبة فى مجموعات وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين فى أجواء مريحة خإلية من التوتر والقلق، ترتفع فيها دافعية الطلبة بشكل كبير؛ حيث ازداد الاهتمام بالجوانب الاجتماعية للعملية التعليمية، وخاصة تفاعل التلميذ مع زميله أو تفاعله مع الجماعة، وأصبحت الجماعة لها أهمية فى تعديل سلوك التلميذ (توفيق مرعى و محمود الحيلة ، ٢٠٠٢ : ١٨ ؛ محمد الديب ، ٢٠٠٦ ١٠٣، فاروق جبريل، ومصطفى جبريل ، ٢٠٠٣).

ويعد أسلوب التعلم التعاوني أبرز الاتجاهات المعاصرة فى مجال التعلم، حيث يتناول المواقف التعليمية والتى يتفاعل الطلاب فيها لتحصيل المعلومات والحقائق بأنفسهم، ويتعرضون للمواقف التى يكون لها التأثير الواضح فى تنمية تجاهاتهم نحو العمل الجماعي ، ويهدف التعلم التعاوني إلى تعويد المتعلمين على العمل مع بعضهم البعض لإنجاز مهمة ما، وعلى كل منهم مسئولية معاونة الآخرين ومساعدتهم على التعلم بحيث تصل المجموعة إلى الإنجاز المطلوب ، وهذا يعنى أن المتعلم لا يكون مسئولاً عن تعلمه هو فقط بل يكون مسئولاً أيضاً عن تعلم باقي أفراد المجموعة؛ أي: أن أداء المتعلم هو محصلة جهده وجهد زملائه (كوران طه،٢٠١٤ : ١٥؛ محمد الديب ، ٢٠٠٤ : ١٠٢) .

- **العناصر الأساسية للأنشطة التعاونية** :
  - الاعتماد المتبادل الإيجابي.
  - المسئولية الفردية والمسئولية الجماعية.
  - التفاعل المعزز وجها لوجه .
- **مبادىء النشاط التعاوني** :

يرى (Hijzen, et al., 2007: 673؛ Dianne, & Stephen, 2002 :87) أنه لكى يكون العمل التعاوني عملاً ناجحاً فهناك عدد من المبادئ يقوم عليها النشاط التعاوني ومنها:

- **الاعتماد المتبادل الإيجابي:** ويعنى أن كل فرد فى المجموعة يشعر بمسئوليته عن تعلمه وتعلم أفراد المجموعة ؛ فعمل الفرد وجهوده تفيد المجموعة، وعمل المجموعة يفيد الفرد .
- **التفاعل المباشر أو التفاعل المعزز وجهاً لوجه:** حيث يتيح هذا التفاعل الفرصة للطلاب لتوضيح ما لديهم من أفكار ووجهات نظر ؛ مما يؤدى إلى تحقيق مزيد من النجاحات .
- **المساءلة الفردية والمسئولية الشخصية :** بالرغم من أن العمل يتم فى مجموعة إلا أنه يجب بجانب تقويم أداء المجموعة ككل أن يتم تقويم أداء كل فرد وتحديد مدى مساهمته فى أنشطة المجموعة ومدى تحقق الأهداف لديه.
- **المعالجة الجمعية :** الغرض منها توضيح وتحسين فعالية الأعضاء فى إسهامهم فى الجهود التعاونية لتحقيق أهداف المجموعة.

- **ثانياً : الذكاء الاجتماعي**: [Social intelligence]

للذكاء الاجتماعي علاقة رئيسة تتعلق بمدى نجاح الفرد في حياته الاجتماعية، لأنَّ الفرد لا يحيا في فراغ، وإنما يعيشُ في مجتمعٍ يتفاعل معه فيؤثر فيه ويتأثر به، لذلك فالذكاء الاجتماعي يتمثل في القدرة على فهم الآخرين والاستجابة بشكل لائق ولبق مع الأفراد من ذوي الأمزجة والدوافع المختلفة ، وكذلك في القدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتنمية الصداقات ، والقدرة على التعرف على رغبات الآخرين، فالعلاقات الاجتماعية تشكل أساس بناء شخصية الفرد التي يكتسبها من خلال عملية التطبيع الاجتماعي، ويتبين ذلك من سلوك الفرد وتعامله مع الآخرين.

وعليه فإن الذى يمعن النظر فى تاريخ علم النفس والقدرات العقلية والقياس النفسي يلاحظ أن الاهتمام بالذكاء الاجتماعي ليس وليد هذا العصر فهو قديمٌ قِدمَ الموجات الحديثة للقياس النفسي والقدرات العقلية ، بدأ مع ثورنديك (١٩٢٠) حيث أشار إلى أن الذكاء الاجتماعي هو: أحد المظاهر الشخصية (سيد خير الله ، ١٩٧٣؛ فؤاد أبو حطب ، ١٩٨٤؛ جابر عبد الحميد،٢٠٠٣ : ٦٨).

- **النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي**:

مع بداية العقدين الثانى والثالث من القرن العشرين بدأ الاهتمام بدراسة الذكاء الاجتماعى ، وبدا هذا الاهتمام واضحاً فى دراسات كل من : بروم (١٩٢٨)، وثورنديك (١٩٣٦).

وازداد الاهتمام بعد ذلك عند جيلفورد وديميلا (١٩٦٥) ، وكيتينج (١٩٧٨) وفورد (١٩٧٩) ، فاطمة الدماطي (١٩٩١ : ١٥)

أكد جيلفورد، أن ثورنديك قد أشار، عام (١٩٢٠) ، إلى مظهر من مظاهر الشخصية يمكن تسميته بالذكاء الاجتماعي، وأنه متميز عن كل من الذكاء العلمي والذكاء المجرد.(Ford, & Tisak, 1983: 197)

ولقد أوضح فورد و تيساك (Ford , & Tisak, 1983: 197) بأن كثيراً من العلماء البارزين حاولوا دراسة الذكاء الاجتماعي ووضع نظرية له منذ حوالي ستين عاما ، ولكن لم يمكنهم أن يقدموا صورة واضحة لطبيعة هذا النوع من الذكاء بشكل محدد.

ويتتبع فؤاد أبو حطب (١٩٨٤ : ٤٠٨) مفهوم الذكاء الاجتماعى حيث يمتد بأصوله إلى ثورنديك (١٩٢٠) وأنه قد عاد للظهور بعد غيبة زادت على نصف القرن، كما وجد أيضًا أن مفهوم الذكاء الاجتماعى فى حقبة الأربعينيات من القرن العشرين كان يندرج أحيانا تحت مفهوم الإدراك الاجتماعى .

وفى الثمانينيات من القرن الماضي كان التوجه فى بحوث الذكاء الاجتماعى ونظرياته واضحا فى دراسة جاردنر وهاتش (١٩٨٨)، كما ظهرت المفاهيم المتعددة للذكاء الاجتماعي والتى تتضمن المدركات الداخلية والخارجية ، والظروف البيئية ، والمهارات الاجتماعية وبعض المتغيرات النفسية الأخرى (Taylor, 2002: 220).

ومن خلال البحث في البعد التاريخي للاهتمام بدراسة الذكاء الاجتماعي ظهر الآتي :

- أن بدايات دراسة الذكاء الاجتماعي تعود إلى العقدين الثانى والثالث من القرن العشرين فى دراسات (ثورنديك وبروم وماك) ومع ذلك كان من الصعب قياس الذكاء الاجتماعي .
- أن الذكاء الاجتماعى يمثل أهمية خاصة للعديد من الباحثين والدارسين فى مجال علم النفس والقدرات العقلية والاجتماع وان اختلف منظور كل منهم إليه من حيث هو قدرة على فهم الناس والتفاعل معهم.وقد تنوعت دراسات الباحثين الذين تناولوا الذكاء الاجتماعي ، واختلفت نظرتهم له لاختلاف مدارسهم الفكرية التي ينتمى إليها هؤلاء الباحثين وكذلك اختلاف وجهات نظرهم حيث أن كل منهم نظرٍ للموضوع من زاوية معينة واتخذت وجهات النظر هذه صورة النظرية أحيانا ، أو النموذج المحدد لأبعاد أومظاهر هذا النوع من الذكاء أحيانا أخرى ، فمثلا :
  - ✓ **النظرية الضمنية :** وتشمل أربعة أفكار رئيسية ، تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعيا ، كما ذكرها فورد Ford فى دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي وهى (موسى القدرة ، ٢٠٠٧ : ١٩).
  - ✓ **النظرية الظاهرية:** وتؤكد على مجموعتين من القدرات التى يتميز بها الشخص الذكي اجتماعيا وهما سهولة التكيف: وتتمثل فى القدرة على التكيف مع أى مجموعة بشرية والتأقلم معها .

- ✓ **قوة الشخصية:** وتتمثل فى التصرف الجيد فى المواقف الاجتماعية (Ford , & Tisak, 1983: 198).

- **أبعاد الذكاء الاجتماعي:**

يرى جردينر (Gardiner, 1997: 25) أن الذكاء الاجتماعي ينقسم إلى الذكاء الذاتي و الذكاء التفاعلي؛ وكذلك يبين فورد و تيسك Ford, & Tisak,1983: 196)) أن هناك عدة شروط أو مظاهر لكي يكون الفرد ذكيا اجتماعيا، وهي المسؤلية الاجتماعية و الكفاءة الاجتماعية.

ويرى علي أبو ليلة (٢٠١٠ : ١٦ ـ ١٨) أن الذكاء يتحدد بالنظر إلى مجموعة من الأبعاد الأساسية التي تتحدد من خلال الممارسات التالية التعاطف مع الآخرين و القدرة على التحكم في الانفعالات و احترام الآخرين وتقديرهم ومواجهة المواقف الصعبة بثقة و القدرة على الإقناع.

كما حدد مارلو (Marlowe, 1985 : 4) خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعي وهي: الاهتمام الاجتماعي و المهارات الاجتماعية و مهارات التعاطف و المشاعر الوجدانية و القلق

ومن خلال اطلاع الباحثة علي العديد من الدراسات السابقة كدراسة (سميرة عريان،٢٠١١) والتي هدفت الدراسة من خلالها إلى تحديد أهم مهارات الذكاء الاجتماعي لمعلمي الفلسفة وأكدت نتائج الدراسة أن مهارات الذكاء الاجتماعي مرتبة كالآتي حسب أهميتها (الابتسامة علي الوجه، إدارة الأزمات بحكمة، حسن التصرف في المواقف الاجتماعية، سلامة الحكم علي السلوك الإنساني، التعرف علي الحالة النفسية للآخرين والتصرف في ضوئها)، ودراسة (خيرية علي، ٢٠١٠) إلى مدي العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصي وكل من المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الثانوية وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والمهارات الاجتماعية ووجودعلاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والميل إلى التواصل مع الناس(إبراهيم أبو عمشة،٢٠١٣: ١٠٣،١٠٥) ودراسة (جواد عبدالرزاق و يعقوب القلاف، ٢٠٠٨) والتي أظهرت نتائجها أن هناك فروق بين الذكور والإناث المتفوقين أكاديميا في المرحلة المتوسطة في الذكاء الاجتماعي بشكل عام وفي بعض قدرات الذكاء الاجتماعي مثل: (فاعلية الذات الاجتماعية، والتعاطف، وإدراك الحالة النفسية للمتكلم) كما دلت الدراسة علي وجود فروق بين الطلاب والطالبات في مستوي المهارات الاجتماعية لصالح الطالبات .

ومما سبق تري الباحثة أن الذكاء الاجتماعي هو جزء من مجموعة ذكاءات تتواجد لدي كل فرد ولقد راعت الباحثة ضرورة توافر برنامج يسعي إلى تنمية الذكاء الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ومن خلال تطبيق البرنامج

استنتجت الباحثة ان كل طالب وطالبة لديه نسبة من الذكاء الاجتماعي تحتاج إلى مزيد من التنمية وقد استخدمت الباحثة الأنشطة التعاونية داخل جلسات البرنامج .

والمراهق هو عماد الأمة ، دعامة الإنتاج فإعدادهم وتربيتهم مهمة كبيرة توجب إصلاحهم وتقويمهم ، فتجاوز المشكلات والتحديات التي تقابل النمو في هذه المرحلة تقود إلى تحقيق السلامة النفسية وتؤثر بالايجاب علي النمو في المراحل اللاحقة (ندي عبد الحميد،٢٠١١:١١٢٣).

وترى الباحثة أن هناك بعض الممارسات الخاطئة التي يقع فيها الأبناء من قبل الآباء مما يترك آثارا نفسية واجتماعية سيئة تتسبب في انحراف المراهقين ومعاناتهم. إذن وجب علي الأسرة أن توفر لأبنائها النموذج السوي لملامح الأسرة الجيدة من اهتمام بالتربية الاجتماعية داخل الأسرة وترسيخ القيم الروحية والخلقية والمعايير السلوكية التي تساعد المراهق علي تحقيق الانسجام مع المجتمع وتشجيع التعاون بين أفراد الأسرة وإشراك المراهق في الأنشطة الاجتماعية . فعلى الرغم من هذه التوصيات إلا أن المراهق يعاني من نقص في جوانب الذكاء الاجتماعي والمهارة الاجتماعية، ومن هنا برزت أهمية الدراسة الحالية.

- **الدراسات السابقة** :

- **أولا : دراسات عن الأنشطة التعاونية**:

- **دراسة بيرفان المفتى (٢٠٠٢)**: تهدف الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح للألعاب التعاونية فى تقليل السلوك العدوانى لدى ماقبل المدرسة وتم اختيار العينة من أطفال الروضة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥ ــ ٦) سنة، والبالغ عددهم (٣٤) طفلا وطفلة بينما بلغ عدد أفراد المجموعة الثانية (١٦) طفلا وطفلة، واستخدمت الباحثة مقياس السلوك العدوانى، إعداد: هيلانه العبيدى (١٩٩٧)، وبرنامج الألعاب التعاونية المقترح من إعداد الباحثة وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال فى القياسين القبلي والبعدي على السلوك العدواني لصالح القياس البعدي فى تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدوانى لصالح المجموعة التجريبية.
- **دراسة محمد العشري (٢٠٠٧)** : هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استراتيجية الأنشطة المعملية التعاونية والفردية فى تنمية التحصيل والإبداع فى الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتكونت العينة من (٨٢) طالبًا وطالبة من الصف الأول الإعدادى وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية أولى تكونت من (٢٨) طالبًا وطالبة تطبق استراتيجية الأنشطة

المعملية الفردية، ومجموعة تجريبية ثانية تطبق استراتيجية الأنشطة المعملية التعاونية وتكونت من (٢٨) طالبًا وطالبة، ومجموعة ضابطة تكونت من (٢٦) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس للإبداع فى الهندسة والاختبار التحصيلى و وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الأولى والثانية فى اختبار الإبداع فى الهندسة لصالح المجموعة التجريبية التى تطبق استراتيجية الأنشطة التعاونية المعملية.

- **دراسة محمد علام (٢٠١٥)**: بهدف بناء برنامج قائم على الأنشطة وقياس فاعليته في تنمية مهارات المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد اقتصرت حدود البحث على عينة من تلاميذ الصف الثانى بالمرحلة الإعدادية بمدرسة الحسينية المشتركة بشبين الكوم بمحافظة المنوفية.

وقد أسفرت نتائج البحث عن الأهمية التربوية للنتائج بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للتدريس بالبرنامج القائم على الأنشطة .

- **دراسة شريفة الفضلى(٢٠١٦)**: تهدف إلى إعداد برنامج قائم على الأنشطة التعليمية التعاونية لتنمية بعض أنماط السلوك الاستهلاكى لأطفال الروضة بدولة الكويت، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الأطفال المجموعة التجريبية وتتكون من (١٥) طفلا والمجموعة الضابطة وتتكون من (١٥) طفلا تراوحت أعمارهما ما بين (٥ ـ ٦) سنوات. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أهمية الأنشطة التعليمية التعاونية لتنمية بعض أنماط السلوك الاستهلاكى لأطفال الروضة.
- **دراسة نهى أبو العينين (٢٠١٦)**: هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح قائم على الأنشطة لتنمية بعض مهارات القراءة الحرة اللازمة لتلميذات المرحلة الإعدادية وفقا لنمط تعلمهم والتى أظهرت التلميذات ضعفا فيها وذلك باستخدام المنهجين الوصفى وشبة التجريبى وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: أهمية الأنشطة لتنمية بعض مهارات القراءة الحرة اللازمة لتلميذات المرحلة الإعدادية وفقا لنمط تعلمهم

- **ثانيا : دراسات عن الذكاء الاجتماعى :**

- **دراسة ساج (Sugg, 2008)**: وصممت هذه الدراسة لتحديد كيفية إدراك المشرفين في المدرسة العامة بإنديانا لأنفسهم فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاجتماعي وقد تم تحليل عامل آخر: هل يوجد علاقة مهمة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وعندما يتلقى المشرفين دبلومة التخصص التربوي. ومن نتائج الدراسة أن المشرفات الإناث والذكور في إنديانا لم يظهروا اختلافات مهمة في المستوى الشامل للذكاء الاجتماعي و أنه لا توجد اختلافات كبيرة بين النوعين في مستويات معالجة المعلومات الاجتماعية

والمهارات الاجتماعية والوعي الاجتماعي و إجمالي مقياس الذكاء الاجتماعي لكل من الإناث والذكور يرتبط إيجابيا بالمهارات الاجتماعية والوعي الاجتماعي.

- **دراسة السيد حسن (٢٠١٠)** : هدفت الدراسة إلى التحقق من البنية العاملية للذكاء الاجتماعي في ضوء النموذج المعرفي المعلوماتي للقدرات العقلية لفؤاد أبو حطب، ونموذج الذكاء الاجتماعي، لكارل البرنش، بالإضافة إلى تجريد البنية العاملية المشتركة بين الذكاء الاجتماعي من خلال دمج النموذجين، والكشف عن التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الاجتماعي فى كلا النموذجين، والتعرف على الفروق فى أبعاد الذكاء الاجتماعي فى إطار النموذجين تبعا لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمى والعمر والتحصيل الدراسى، والكشف عن أبعاد الذكاء الاجتماعي التى يمكن أن تتنبأ بالنجاح الدراسى لطلاب كلية التربية من خلال مكونات النموذجين معا، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣٥) طالبٍ وطالبةٍ من طلاب الصف الرابع والأول من كليات التربية بالسويس علمى و أدبى. وقد أسفرت الدراسة عن انه يمكن التنبؤ بالنجاح الدراسى لطلاب وطالبات كلية التربية من خلال ثلاثة أبعاد للذكاء الاجتماعى.
- **دراسة دوشيس (Dyches, 2013)**: عن الأهداف الاجتماعية والذكاء الاجتماعى للمراهقين وأثرهم على ديناميكيات المعرفه الاجتماعيه والعنف الغير مباشر، وبلغت العينة (١٠٩) من طلاب الصف السابع، واستخد الباحث مقياس الأهداف الاجتماعية ومقياس ترومسو للذكاء الاجتماعي وقد توصلت الدراسة إلى أن النوع وحالة الأقران والفروق الفردية فى الذكاء الاجتماعى مرتبطه بالأهداف الاجتماعية للمراهقين واستخدامهم العنف الغير مباشر.
- **دراسة إبراهيم أبو عمشة (٢٠١٣)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعى والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة فى محافظة غزة، كما هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعى والذكاء الوجدانى والشعور بالسعادة لدى طلبة جامعة غزة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٦) طالبٍ وطالبةٍ منهم (٢٩٠) من جامعة الأزهر، و(٣١٣) من الجامعة الإسلامية، واستخدم الباحث الأدوات التالية فى الدراسة: أعد الباحث مقياس للذكاء الاجتماعى ، ومقياس للذكاء الوجدانى، واستخدم مقياس أكسفورد للسعادة تعريب أحمد عبد الخالق (٢٠٠١). وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق فى الذكاء الاجتماعى بالنسبة لمتغير الجنس لصالح مجموعة الإناث من أفراد العينة وأنه لا توجد فروق فى الذكاء الاجتماعى والوجدانى والشعور بالسعادة تبعا للمتغيرات الكلية لدى أفراد العينة.

- **ثالثا : دراسات عن الذكاء الاجتماعى والأنشطة التعاونية:**

دراسة ياسمين الصايغ (٢٠١٠) : هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة، كما تهدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على لعب الأدوار فى تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة، وتكونت العينة من (٣٠) طفلا وطفلة من روضة بن الوليد الابتدائية، وتكونت المجموعة التجريبية من (٣٠) طفلا وطفلة من روضة مدرسة السنبلاوين التجريبية للغات، واستخدمت الباحثة اختبار ذكاء الأطفال، إعداد: أجلال سرى، ومقياس الذكاء الاجتماعى المصور لطفل الروضة إعداد الباحثة، وبرنامج لعب الأدوار المقترح إعداد الباحثة.وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور فى اتجاه القياس البعدى وو جود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية و أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة لمى حمودي (٢٠١٢) : هدفت الدراسة إلى استخدام أسلوب التعلم التعاوني لمعرفة دوره في تنمية الذكاء البينشخصي (الاجتماعى) وفي تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة فضلا عن دوره لذوي الأسلوب المعرفي المجازفة مقابل الحذر، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٧) من المجازفات و(٢٧) من الحذرات موزعات على المجموعتين الضابطة والتجريبي، وقد تم استخدام المقاييس والاختبارات التالية (المجازفة مقابل الحذر ـ الذكاء البينشخصي ـ الإعداد ـ استقبال الإرسال) من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية وأسفرت نتائج الدراسة أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني لذوي المجازف مقابل الحذر كان له دور كبير وفعال في تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة وبشكل أكبر من الأسلوب المتبع.

دراسة ريمون رشدى (٢٠١٤) : هدفت إلى إعداد برنامج قائم على الأنشطة لتنمية الذكاء الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والميل نحو مادة التاريخ والتعرف على تأثير البرنامج المقترح فى تنمية الذكاء الاجتماعى وتم التطبيق على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمحافظة القاهرة – مدرسة العائلة المقدسة وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة البحث فى اختبار الذكاء الاجتماعى قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدى.الأدوات والمقاييس المستخدمة فى الدراسة وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الذكاء الاجتماعي ، مقياس تقدير المهارات الاجتماعية ، برنامج

لتنمية الذكاء الاجتماعي قائم علي الأنشطة التعاونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في (المهارات الاجتماعية) من {من إعداد الباحثة} .

- **الخصائص السيكومترية للمقياس** :

- **أولا** : **الصدق** :

- **صدق المحكمين** : بعد إعداد فقرات المقياس البالغة (٥٠) فقرة وصياغتها وإعدادها بصورتها الأولية، تم عرضها على شكل استبيان وجه إلى عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص (١) في مجال العلوم التربوية والنفسية لغرض تقويمها والحكم على مدى صلاحيتها وملائمتها للمحور الذي خصصت له وبعد تحليل استجابات و ملاحظات السادة الخبراء تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس، إذ تم قبول الفقرات التي أتفق عليها (٨٠٪) فأكثر من أراء الخبراء، وقد تم حذف و تعديل بعض الفقرات
- **صدق المقارنة الطرفية (النسبة الحرجة) لمقياس الذكاء الاجتماعى** : الجدول رقم (١) يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات مجموعة التلاميذ مرتفعى الدرجات ومجموعة التلاميذ منخفضى الدرجات لعبارات مقياس الذكاء الاجتماعى.

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات مجموعة التلاميذ مرتفعى الدرجات ومجموعة التلاميذ منخفضى الدرجات لعبارات مقياس الذكاء الاجتماعى (ن=١١)

الذكاء الاجتماعي	المتوسط	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى للمتوسط	ت	مستوى الدلالة
مرتفعى الدرجات	٩٥.١	٢.٥	٠.٧٦	٢٣.٠٣٤	٠.٠٠٠١
منخفضى الدرجات	١١٨.٢	٢.٢	٠.٦٦		

- **معامل الاتساق الداخلي ٢**:بعد استبعاد الفقرات غير المميزة تم ايجاد معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لنفس عينة التمييز البالغة (٤٠) طالب . وتراوحت معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه العبارة في مقياس الذكاء الاجتماعى ما بين (٠.٤٠ ــ ٠.٧٥) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك تعتبر عبارات المقياس صادقه لما وضعت لقياسه.

- **ثانيا** : **ثبات مقياس الذكاء الاجتماعى**:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك كما يلي:

- **معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient** : استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس، وكانت العينة التى

(١) ملحق ١ أسماء السادة المحكمين.

٢) يمكن الرجوع الى الرسالة المقدمة من الباحثة

استخدمت فى قياس الثبات تتكون من (٤٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الاعدادية . والجدول رقم (٢) يوضح نتائج معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعى لعينة تقنين الأدوات (ذكور و اناث) المرحلة الاعدادية وهى جميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس .

جدول (٢) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس معامل ثبات مقياس الذكاء فى المرحلة الاعدادية

المحاور	معامل الثبات
الاهتمام الاجتماعى	٠.٥٨١
مهارات التواصل	٠.٦٠٩
المشاعر الوجدانية	٠.٦٣٥
التعاطف	٠.٦٣٧
حسن التصرف	٠.٥٤٠
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨١٥

- **معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية :** الجدول (٣) يوضح معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعى باستخدام طريقة التجزئة النصفية. والجدول رقم (٣) يوضح نتائج معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعى لعينة تقنين الأدوات (ذكور و اناث) المرحلة الاعدادية باستخدام طريقة التجزئة النصفية وهى جميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١.

جدول (٣) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس معامل ثبات مقياس الذكاء فى المرحلة الاعدادية

المحاور	معامل الثبات
الاهتمام الاجتماعى	٠.٥٥٤
مهارات التواصل	٠.٤٣٩
المشاعر الوجدانية	٠.٦٣٨
التعاطف	٠.٦٦٧
حسن التصرف	٠.٤١٦
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٦٠٢

- **ثالثا: وصف المقياس وتصحيحه**:

مقياس الذكاء الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، يهدف إلى توفير أداة قياس صادقة وثابتة لقياس مستوى الذكاء الاجتماعي، تألف المقياس بصورته النهائية من (٤٥) فقرة، موزعة على(خمسة) محاور وتتم الإجابة على فقرات المقياس من خلال ثلاثة بدائل مرتبة تنازليا على مقياس ليكرت الثلاثى (دائما، غالبا، أبدا)، وتكون الأوزان تبعا لمضمون الفقرة. الفقرة الإيجابية تعطى لها الأوزان بين (٣ ـ ١) درجة، ولا توجد فقرات سلبية فى المقياس وتكون الدرجة الكلية العليا للمقياس هي (١٣٥) درجة، أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس فهي (٤٥) درجة.

- **التطبيق النهائي لمقياس الذكاء الاجتماعي** :

تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغة (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الثانى الإعدادى ، ودون تحديد وقت ثابت للإجابة

على المقياس، وزعت عليهم كراسات المقياس، وتم شرح طريقة الإجابة على المقياس، وذلك بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي تراه مناسبا ، وتم التأكيد عليهم للإجابة على جميع فقرات المقياس بكل دقة وأمانة، علماً أن الإجابة تكون على كراسة المقياس نفسه، ثم تم جمع كراسات المقياس من الطلاب، إذ تم الحصول على (١٤٠) استمارة، واستبعدت (١٠) استمارات لم يتم اكمال الاجابة عليها، وبهذا تكون درجة المختبر على المقياس هي مجموع درجاته على فقرات المقياس جميعا.

- **ثانيا : برنامج قائم على الأنشطة التعاونية لتنمية الذكاء الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية {إعداد الباحثة}:**

قامت الباحثة بتصميم برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي قائم على الأنشطة التعاونية لتدريب المراهقين عينة الدراسة التجريبية على تمرينات وجدانية وفكرية وسلوكية بهدف تنمية بعض مهارات الذكاء الاجتماعي في شخصياتهم، فتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي تساعد المراهقين على تعلم طرق استثمار الذكاء ، وتفعيل مهارات الوعي بالذات والتعبير عنها بالصورة المناسبة بعيداً عن أساليب التعبير القائمة على حدة الانفعال وممارسة العنف والتدمير.

- **تطبيق البرنامج :**

استغرق تطبيق البرنامج مدة شهرين من بداية اكتوبر حتى آخر نوفمبر ٢٠١٥ م، طبقت فيها الباحثة (٢٢) جلسة للمراهقين من ضمنها الجلسة الختامية والتطبيق القياس البعدي لمقاييس الدراسة، وبالإضافة إلى ذلك جلسة المتابعة التي عقدت بعد شهر من اختتام البرنامج كانت في اول شهر يناير ٢٠١٦ وتم فيها تطبيق القياس التتبعي وحفل تكريم المراهقين عينة البرنامج التدريبي.

- **المعالجة الإحصائية:**
  - المتوسط الحسابي، الوسيط الحسابي، الانحراف المعياري.
  - اختبار "Independent Sample T-test" لعينتين مستقلتين.
  - استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
  - معامل ثبات الفا كرونباخ

- **فروض ونتائج الدراسة :**

ولقد تحققت فروض الدراسة التى نصت على :

- **نتائج الفرض الأول :**

تم اختبار الفرض الأول الذى ينص على أنه لا توجد فروق دلالة إحصائيا بين درجات الذكور و الإناث فى الذكاء الاجتماعى (الاهتمام الاجتماعى، مهارات التواصل الاجتماعى، المشاعر الوجدانية، التعاطف، حسن التصرف فى المواقف

الاجتماعية) وتم استخدام اختبار (ت) T- test للعينتين المستقلتين . وجاءت النتائج ان الفرض الاول تحقق كليا حيث لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الإناث والذكور من طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس الذكاء الاجتتماعى بأبعاده .

وهذه النتيجة تتفق مع ما انتهت اليه بعض الدراسات كدراسة بيرفان المفتى (٢٠٠٢)، كما تتفق نتائج الدراسة مع دراسات كل من السيد أبو هاشم (٢٠٠٨) ودراسة هناء عواد (٢٠١٠)، و هدى وهبة (٢٠١٠)، وخليل عسقول (٢٠٠٩) ,Sugg , (2008) التى أسفرت نتائجهم عن عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لاختلاف النوع.

ولا تتفق نتائج الفرض مع دراسة إخلاص الخالدي(٢٠٠٩) التى أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد على وفق متغيري الجنس ولصالح الإناث.

ودراسة دوشيس (Dyches, 2013): التى أسفرت نتائجها عن أن النوع فى الذكاء الاجتماعى مرتبط بالأهداف الاجتماعية للمراهقين واستخدامهم العنف الغير مباشر.

ودراسة إبراهيم أبو عمشة (٢٠١٣): التى أسفرت نتائجها عن وجود فروق فى الذكاء الاجتماعى بالنسبة لمتغير الجنس لصالح مجموعة الإناث من أفراد العينة

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق بين المراهقين (الذكور ــ الإناث) في الذكاء قد يرجع إلى أن الأنثى أصبحت إلى حد كبير ما تشجع وتتاح لها فرصا أكثر للدخول والاشتراك في مواقف اجتماعية متنوعة تتعلم من خلالها كيف تؤدي الأدوار التي تلائم هذه المواقف ومن ثم تتزايد مخزونها من الأدوار الاجتماعية المختلفة .

- **نتائج الفرض الثانى للدراسة**:

ينص الفرض الثانى للدراسة على أنه "لا توجد فروق دالة فى القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعى "ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادى لمجموعات الدراسة موزعة حسب الجنس فى التطبيق القبلى لمقياس الذكاء الاجتماعى

واسفرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى لمقياس الذكاء الاجتماعى.

وهذه النتيجة تتفق علي ماانتهت اليه بعض الدراسات كدراسة سالم الغرابية (٢٠٠٦)، ودراسة رحاب الشال (٢٠٠٨)، ودراسة سحر عبدالمحسن (٢٠٠٦)

ودراسة ياسمين الصايغ (٢٠١٠)، ودراسة ريمون رشدى (٢٠١٤) حيث أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة البحث فى اختبار الذكاء الاجتماعى قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدى.

وتتفق الدراسة الحالية جزئيا مع دراسة عبد الحليم عبد الحليم (٢٠١١) حيث أسفرت نتائج الدراسة

عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في التواصل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

تري الباحثة ان عدم وجود فروق بين متوسطات درجات التلاميذ في اختبار الذكاء الاجتماعي قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي ، هذا يؤكد ان جلسات البرنامج ساهمت بالحد الكبير في زيادة معدلات الذكاء الاجتماعي لدي التلاميذ من خلال الانشطة التعاونية التي خلقت جو يسوده روح الفريق بين التلاميذ داخل الفصل.

- **نتائج الفرض الثالث للدراسة**:

ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه "لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق القبلى فى الذكاء الاجتماعي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الذكاء الاجتماعي واسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي في الذكاء الاجتماعي.

تتفق علي ماانتهت اليه بعض الدراسات كدراسة سالم الغرابية (٢٠٠٦) ودراسة رحاب الشال (٢٠٠٨)، ودراسة سحر عبدالمحسن (٢٠٠٦)، ودراسة ياسمين الصايغ (٢٠١٠)،

وتري الباحثة ان عدم وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي في الذكاء الاجتماعي يرجع الي عدم تعرض المجموعتين لفنيات البرنامج ، وكذلك عدم وعي المعلم والمدرسة بالذكاءات المتعددة الموجودة لدي كل تلميذ وخاصة الذكاء الاجتماعي محور الدراسة.

- **نتائج الفرض الرابع للدراسة**:

ينص الفرض الرابع للدراسة على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعى ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المزدوجة (المرتبطة) للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعى وجاءت النتائج كالتالي:

- بالنسبة لأبعاد المقياس بلغ مستوى المعنوية (٠.٠٠١) لجميع الأبعاد مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لأبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى لصالح التطبيق البعدى.
- بالنسبة لمقياس الذكاء الاجتماعى بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٧٦.١١) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس الذكاء الاجتماعى لصالح التطبيق البعدى.

وقد اختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة سالم الغرابية (٢٠٠٦)، ورحاب الشال (٢٠٠٨) التى أسفرت عن وجود فروق احصائية بين التطبيق القبلى والبعدى ودراسة سحر عبدالمحسن (٢٠٠٦)، ودراسة ياسمين الصايغ (٢٠١٠)، ودراسة ريمون رشدي (٢٠١٤) حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة البحث فى اختبار الذكاء الاجتماعى قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

وتختلف كذلك جزئيا مع دراسة عبد الحليم عبد الحليم (٢٠١١) حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التواصل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وترى الباحثة الحالية أن وجود فروق بين المجموعة التجريبية فى القياس القبلى و البعدى يرجع الى تعرض المجموعة لفنيات البرنامج، وبذلك لم يتحقق الفرض .

- **نتائج الفرض الخامس للدراسة**:

ينص الفرض الخامس للدراسة على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى على مقياس الذكاء الاجتماعى ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المزدوجة (المرتبطة) للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى على مقياس الذكاء الاجتماعى وجاءت النتائج كالتالي:

- بالنسبة لأبعاد المقياس تراوحت قيم "ت" المحسوبة مابين (١.٠ ــ ١.٧٦) وتراوحت مستويات المعنوية مابين (٠.١٥٩ ـ ٠.٠٨٣) وهى مستويات أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتطبيق التتبعى لأبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى.
- بالنسبة لمقياس الذكاء الاجتماعى بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠.٣٠) ومستوى المعنوية (٠.٧٦٥) وهو أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتطبيق التتبعى لمقياس الذكاء الاجتماعى.

وقد اختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة سالم الغرابية (٢٠٠٦)، ورحاب الشال (٢٠٠٨) التى اسفرت عن وجود فروق احصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي.

وترى الباحثة الحالية ان وجود فروق بين المجموعة التجريبية فى القياس القبلى و البعدى يرجع الى تعرض المجموعة لفنيات البرنامج وبذلك لم يتحقق الفرض .

- **نتائج الفرض السادس للدراسة**:

ينص الفرض السادس للدراسة على أنه " لاتوجد فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبة فى القياس البعدى فى الذكاء الاجتماعي".

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة ياسمين الصايغ (٢٠١٠) أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية. ودراسة بيرفان المفتى (٢٠٠٢) و سالم الغرابية (٢٠٠٦)،ورحاب الشال (٢٠٠٨) التى اسفرت وجود فروق احصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبة فى القياس البعدى فى الذكاء الاجتماعي.

وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج و الجدول (٤) يوضح فعالية البرنامج القائم على الأنشطة التعاونية فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية.

من الجدول رقم (٤) يتضح أن نسبة الفاعلية للبرنامج القائم على الأنشطة التعاونية فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية قد تراوحت مابين (٠.٨٦ ـ ٠.٩٣) بالنسبة لأبعاد المقياس وبلغت (٠.٩٠) بالنسبة

للمقياس ككل وهى نسبة أعلى من النسبة التى حددها ماك جوجيان (٠.٦) وعلى ذلك يمكن الحكم بأن البرنامج القائم على الأنشطة التعاونية قد أسهم بالفعل فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية.

جدول (٤) فعالية البرنامج القائم على الأنشطة التعاونية فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية

أبعاد المقياس	التطبيقات	متوسط الدرجات	الدرجة النهائية	نسبة الفعالية لماك جوجيان
الاهتمام الاجتماعى	التطبيق القبلى	١٤.٨٦	٢٧	٠.٩١
	التطبيق البعدى	٢٤.٥١		
مهارات التواصل الاجتماعى	التطبيق القبلى	١٦.٤٣	٣٠	٠.٨٦
	التطبيق البعدى	٢٥.٨٠		
المشاعر الوجدانية	التطبيق القبلى	١٥.١٦	٢٧	٠.٩٠
	التطبيق البعدى	٢٤.٣٠		
التعاطف	التطبيق القبلى	١٥.٩٠	٢٤	٠.٩٣
	التطبيق البعدى	٢٢.٣٣		
حسن التصرف فى المواقف الاجتماعية	التطبيق القبلى	١٥.٤٦	٢٧	٠.٩٠
	التطبيق البعدى	٢٤.٣١		
مقياس الذكاء الاجتماعى	التطبيق القبلى	٧٧.٨٠	١٣٥	٠.٩٠
	التطبيق البعدى	١٢١.٢٦		

وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بيرفان المفتى (٢٠٠٢) التى كشفت عن فاعلية البرنامج مقترح للألعاب التعاونية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدوانى لصالح المجموعة التجريبية ودراسة محمد العشري (٢٠٠٧) ودراسة سالم الغرابية (٢٠٠٦) و دراسة رحاب الشال (٢٠٠٨)

ومن نتائج الدراسة تجد الباحثة أن استخدام الأنشطة التعاونية كان له دوراً فعالا،ومؤثرا فى تشجيع التلاميذ ومشاركتهم فى تحقيق الأهداف الموضوعة للبرنامج.

وبناء علي ما توصلت اليه الدراسة من نتائج تقدم الباحثة الحالية فيما يلي توصيات مقترحة لتنمية الذكاء الاجتماعي .

- اتاحة الفرص المتنوعة امام التلاميذ لممارسة كافة الانشطة التعاونية المبرمجة داخل المدرسة حيث يكون العمل بين التلاميذ في المناشط يقوم علي اساس روح الفريق وما يترتب علي ذلك من زيادة معدلات الذكاء الاجتماعي .
- يجب ان تتضمن البرامج الاكاديمية والثقافية لكليات التربية او الكليات النظرية والعملية التي يعمل خريجيها كمعلمين برنامجا عن المناشط المدرسية غير الصفية القائمة علي التعاون،والتي تساعد في توعية التلاميذ لها وتدريبهم عليها .
- اشاعة جو من الهدوء والمحبة داخل المدرسة والمنزل يتعلم منه التلاميذ تاثير النشاط التعاوني في تنمية الذكاء الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.

- تدريب التلاميذ علي المهارات الاجتماعية الايجابية وتعزيز السلوكيات الايجابية للتلاميذ.
- ان يهتم المعلم بتوعية التلاميذ باستغلال ذكائهم الاجتماعي في تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة نحو القضايا المجتمعية المختلفة ومحاولة اشراك التلاميذ في حل مشكلات مجتمعهم.
- اعداد برامج خاصة لتنمية الذكاء الاجتماعي لدي التلاميذ من ذوات الذكاء الاجتماعي المنخفض.
- تكرار الدراسة الحالية علي مراحل دراسية وعينات آخري.
- يجب علي الآباء والقائمين علي التربية استثمار هذه المرحلة الايجابية وذلك بتوظيف طاقات المراهق لصالحه شخصيا ، ولصالح اهله، وبلده والمجتمع ككل وهذا لن يتاتي دون منح المراهق الدعم العاطفي والحرية ضمن ضوابط الدين والمجتمع، والثقة، وتنمية تفكيره الابداعي، وتشجيعه علي القراءة ، والاطلاع ، وممارسة الرياضة ، واستثمار وقت فراغه.
- تشجيع التلاميذ علي المشاركة والتعبير عن مشاعرهم من خلال التواصل مع الوالدين عن طريق اللغة ، فذلك يحد من شعور الطفل بالاحباط ويساعد في التقليل من الكبت لديه ويرفع مستوى المهارات الاجتماعية لديه.

- **المراجع**:

-إبراهيم باسل أبو عمشة (٢٠١٣): الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة : كلية التربية.

-أحمد العلوان(٢٠١١) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عدد (٢) ، مجلد (٧)، ص ١٢٥ -١٤٤.

-أحمد عبد المنعم الغول (١٩٩٣) : الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتها بعض العوامل الوجدانية لدي المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الأكاديمي رسالة دكتوراه ، جامعة اسيوط : كلية التربية.

-اخلاص فتحي الخالدي(٢٠٠٩): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط الداخلي ـ الخارجي لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد : كلية التربية.

-أسامة فاروق مصطفي (١٩٩٨): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس : كلية التربية.

-أسعد رزق (١٩٩٧): موسوعة علم النفس، بيروت، المؤسسة العربية للدراسة والنشر.

-ايمان عباس الخفاف (٢٠١٣) : التعلم التعاوني، الأردن ـ عمان :دار المناهج للنشر والتوزيع.

-بيرفان عبدالله المفتي (٢٠٠٢): فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة ، مجلة التربية الرياضية بالعراق، عدد (٤) مجلد(١١)، ص١٣١ ـ ١٥٤ .

-توفيق أحمد مرعى و محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢) : طرائق التدريس العامة ، عمان ـ الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

-جابر عبد الحميد (٢٠٠٣) : الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق ، القاهرة : دار الفكر العربي.

-خليل محمد خليل عسقول (٢٠٠٩): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية بغزة : كلية التربية.

-خيرية علي (٢٠١٠): الذكاء الشخصي (الذاتي - الاجتماعي) وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها الأدبي والعلمي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى.

-رانيا محمد هلال (٢٠٠٤) : بعض المتغيرات المعرفية و اللا معرفية الفارقة بين المستويات المحتفلة للذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير ، غير منشورة جامعة القاهرة : معهد الدراسات والبحوث التربوية .

-رحاب عبدالله الشال (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة .

-ريمون اليعازر رشدي (٢٠١٤) : برنامج مقترح قائم على الأنشطة لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والميل نحو مادة التاريخ، مصر، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٦١)، ص ١٢٩ – ١٤٧.

-سالم علي الغرايبة (٢٠٠٦): فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، جامعة دمشق، كلية التربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، العدد(٢)،المجلد(٤).

-سحر فتحي عبدالمحسن (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج أنشطة مصاحبة لرواية القصة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة : معهد الدراسات والبحوث التربوية.

-سميرة عطية عريان (٢٠١٠): عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعية المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٥٥، ٣٩ -٨٨.

-السيد سعد حسن (٢٠١٠) : المكونات العاملية للذكاء الاجتماعي في اطار نموذجي أبو حطب والبرنش المنبئة بالنجاح لدى طلاب كلية التربية ، رسالة دكتوراه ، جامعة السويس : كلية التربية.

-السيد محمد عبد المجيد (٢٠٠٠): المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقلق وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الدراسات بكلية التربية، جامعة المنيا، المجلة العلمية لكلية الآداب، العدد (٣٥) ، ص٩ -٨٤.

-السيد محمد عبد المجيد (٢٠٠٦): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس والرضا الوظيفي لدى عينه من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، جامعة المنصورة مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (٦١)، الجزء(٢)، ص١ – ٤٧.

-السيد محمد عبد المجيد(٢٠٠٤): اساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية، مجلة دراسات نفسية ، العدد (٢)، المجلد (١٤)، ص٢٣٧ -٢٧٤.

-شريفة حواس الفضلى(٢٠١٦): برنامج قائم على الانشطة التعليمية التعاونية لتنمية بعض انماط السلوك الاستهلاكى لأطفال الروضة بدولة الكويت ، رسالة ماجستير جامعة طنطا: كلية التربية.

-عادل محمد العدل (١٩٩٨): القدرة على حل المشكلات وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، القاهرة ، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ، العدد (٢٢)، الجزء (٣) .

-عادل محمد العدل (٢٠١٠): تنمية دافعية طلاب كلية التربية النوعية للدراسة من خلال التعليم اللاأكاديمي ، المؤتمر السنوي (العربي الخامس – الدولي الثاني)، الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في الفترة من ١٤ -١٥ أبريل ، ص٢٢٦٩ -٢٢٨٩.

-علي محمود أبو ليلة (٢٠١٠) : تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والاتصالي، أعمال ملتقيات وندوات (بناء القدرات البشرية العربية) - المنظمة العربية للتنمية الإدارية ص ١ – ٦٢.

-فاتن أمين (٢٠٠٦) :أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية في المرحلة العمرية من (١٣–١٧ سنه) ، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

-فاروق السعيد جبريل، ومصطفى السعيد جبريل (٢٠٠٣): دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأبناء، المنصورة : عامر للطباعة والنشر.

-فؤاد أبو حطب (١٩٨٤) : القدرات العقلية، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

-كارل البريخت (٢٠٠٨) : الذكاء الاجتماعي، الرياض: ترجمة مكتبة جرير.

-كوران عبد الله طه (٢٠١٤) : فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على المستوي الرقمي لمسابقة الوثب الطويل بكلية التربية الرياضية – جامعة سوران بإقليم كردستان بالعراق، رسالة ماجستير، جامعة الاسكندرية : كلية التربية الرياضية للبنات.

-لى سمير حمودي (٢٠١٢) : تأثير استخدام التعلم التعاوني لذوي الأسلوب المعرفي المجازفة مقابل الحذر في تنمية الذكاء البين شخصي (الاجتماعي) وتعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، جامعة بابل ، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد(٢) المجلد (٥)، ص ١٨٣ – ٢٠٨.

-محمد الخولي (١٩٨٠): المعجم التربوي، الرياض : دار الرشيد.

-محمد غازى الدسوقي (٢٠٠٢) : الذكاء الاجتماعي تحديده وقىاسه، دراسه لعينه من مشرفي الانشطه الاجتماعيه بمرحلتي التعليم الأعدادي والثانوي ، رسالة ماجستير جامعة عين شمس :كلية التربية .

-محمد فخرى العشري (٢٠٠٧): فاعلية استراتيجية الأنشطة المعملية التعاونية والفردية فى تنمية التحصيل والابداع في الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير جامعة قناة السويس : كلية التربية.

-محمد مصطفي الديب (٢٠٠٦): استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني، القاهرة : عالم الكتب.

-موسى صبحى القدرة (٢٠٠٧) : الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات ، رسالة ماجستير، فلسطين، الجامعة الأسلامية : كلية التربية.

-نادية عبده أبو دنيا (١٩٩٨) :الذكاء الاجتماعي لدى طلبة ومعلمي التعليم العام والتعليم الصناعي، المؤتمر الدولي الرابع (الارشاد النفسي والمجال التربوي)، المجلد (٢) ١٠٨٣ ـ ١١٢٢.

-ندى نصر الدين عبدالحميد (٢٠١١) : مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات، مصر، المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس (الإرشاد النفسي وإرادة التغيير" مصر بعد ثورة ٢٥ يناير")، المجلد (٢)، ص١١٢٣ – ١١٤٢.

-نهى احمد ابو العينين(٢٠١٦): برنامج مقترح قائم على الانشطة لتنمية بعض مهارات القراءة الحرة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وفقا لنمط تعلمهم، رسالة ماجستير، جامعة طنطا: كلية التربية.

-هاجر سيد محمد(٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على التعليم التعاوني في تنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم، مصر، مجلة كلية التربية ببورسعيد، العدد (٩)، ص٣٣٤ – ٤٠٣.

-هدى إبراهيم وهبه (٢٠١٠): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة حلوان : كلية الآداب.

-هدى نصر مصطفى (٢٠١١): تنمية بعض مهارات الذكاء الاجتماعي وتأثيرها في تحسين أساليب مواجهة الضغوط لدى الطالبة الجامعية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (١٢)، الجزء(٣)، ص ٧٤٥ – ٧٦٥.

-هناء مصطفي عواد (٢٠١٠) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوك الإنجاز لدي عينة من أطفال الروضة، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

-ياسمين فتحي الصايغ (٢٠١٠): فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار في تنمية الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة ، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة : كلية رياض الأطفال.

- Albrecht, K., (2006): Social Intelligence: The New Science of Success, San Francisco, CA: Jossey – Bass.
- Conzelmann, Kristin; Weis, Susanne; Sus, Heinz-Martin (2013): Auditory intelligence - theoretical considerations and empirical findings, Journal of Individual Differences. Vol.34 (3): 119-137.
- Dianne, M., & Stephen, P. (2002). Cooperative learning and social stories: Effective social skills strategies for reading teachers. Journal of Personality and Individual Differences, Vol. 18, pp. 87 – 91.
- Dyches, D., (2013): Social cognitive dynamics of popularity and indirect aggression: The role of social goals and social intelligence. Dissertation Abstracts International: Section B: The Sciences and Engineering. Vol.73 (9-B, E), pp. No Pagination Specified.
- Feldman, R., (1985): Evidentialism, Philosophical Studies (Minneapolis), July, 1-48.
- Goleman, D., (2006): Social Intelligence: the new science of human relationships, New York, Bantam Books.
- Hijzen, D.,, Boekaerts, M., Vedder, P.,(2007) Exploring the links between students' engagement in cooperative learning, their goal preferences and appraisals of instructional conditions in the classroom, Learning and Instruction Vol.(17) , 673 – 687
- Johnson, D., Johnson R., & Smith, K., (1998): Cooperative learning returns to college. Change, 30 (4): 26-35.

- Kinga, S., & Istvan, S., (2012): Relationship between Social Creativity and Social Intelligence, and their Cognitive Correlates Erdelyi Pszichologiai Szemle. Vol.13 (1), 39-62.
- Marlowe. H. (1985): Social intelligence: I implication for adult education. Lifelong learning, 8(6).(4-5)
- Olsen, R., & Kagan, S., (1992): About Cooperative Learning. In C. Kessler (Ed.), Cooperative language learning: A teacher's resource book (1-30). Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Stephen, B. (1992): Cooperative Leaning, ERIC, Office of Educational Research and Improvement, June.
- Sugg; l., (2008): Indiana school superintendents and the relationship between gender and levels of school intelligence, Indiana state university, U.S.A.
- Taylor, S., (2002): Gifted & Talented children. A planning Guide.London. Jessica Kngsley Publishers 1td.

****